

بوغبا يحن إلى حزن السيدة

مراد البرهموي
كاتب صحفي تونسي

الأحلام، فعد هذا اللاعب لإنهاء حلمه القديم الذي لم يكتمل.

عاد بمبلغ مالي قياسي، عاد وفي جعبته تجربة رائعة وقدرات بدنية مذهلة وموهبة فذة، عاد إلى مانشستر على يساعده على استعادة هيبة المفقودة منذ رحيل السير اليكس فيرغسون.

لكن بعد مرور ثلاثة مواسم لا شيء من هذا القبيل حصل، لم ينجح يونايتد في استعادة كبريائه الغائب، ولم ينجح أيضا بوغبا في أن يقدم نفسه في دور الملك المُنقذ والمخلص.

لم يكن من السهل أبدا أن تعود الأمور في الفريق مثلما كانت في السابق، فشيء تَمين ونادر للغاية كسر في "معمل الشياطين الأحمر" منذ رحيل فيرغسون، ومهما كان عدد اللاعبين الأذقان الذين يقع التعاقد معهم فإن الزلزال الذي قسم "المعمل" إلى نصفين قد يتطلب سنوات طويلة لإعادة هيكلته من جديد.

من الثابت أن يونايتد لم يخسر وحده الرهان، بل أيضا بوغبا خسر بدوره، بعد أن أعبته "الجراح" وانتقلت الإصابات خطاه، وما يعيش على وقعه الآن يؤكد أنه لم يعد بالمرءة ذلك "الجواد الراجح" القادر على إعادة ترتيب البيت.

هي حقيقة أصبحت تتضح ملامحها يوما بعد يوم، فبوغبا الغائب عن الملاعب منذ فترة طويلة بات بحاجة إلى التغيير، ومثله فإن يونايتد بات بحاجة إلى أكثر من بوغبا كي يتبدل وضعه.

والفراق يبدو حلا مطروحا بشدة وملحاً أكثر من أي وقت مضى. ربما في الموسم الأخير كان بوغبا مرشحا للخروج وخوض تجربة جديدة خاصة وأن ريال مدريد طلب وذه في أكثر من مناسبة، لكن في كل مرة تتمسك إدارة النادي بخدماته.

لكن في هذا الموسم، تغيرت الأمور وإدارة يونايتد أضحت مستعدة للتفريط في بوغبا الذي لم يكن سعيدا بالمرءة طيلة هذه التجربة. لقد أدرك الجميع أن اللاعب الفرنسي لم تعد لديه أي رغبة في البقاء طويلا، وهاجسه الآن هو الخروج من "الأتون" نحو مكان أكثر اعتدالا وأمانا.

هي حقيقة بدأت تتكشف خيوطها يوما بعد يوم، والنصريح الأخير لمينو رايولا وكيل بول بوغبا يؤكد هذا المعطى عندما صرح بأن فرضية مغادرة اللاعب لفريقه الحالي باتت مطروحة بشدة في ظل عدم ممانعة إدارة يونايتد في مناقشة العروض المقدمة بشأن هذا اللاعب.

بالتوازي مع ذلك وقع الحديث عن فرضية عودته إلى اليوفي، ذلك الفريق الذي عرف معه بوغبا المجد والتوهج، ذلك النادي الذي نجح في ترويض "الغزال الشارد".

خسر الفرنسي بول بوغبا الرهان، خسر مثلما فعل ذلك سابقا اليكسيس وإبراهيموفيتش ولوكاكو، بوغبا لم يعد بمقدوره أن يقدم يد العون لمانشستر يونايتد، لم يعد حلقة الوصل بين التائق التاريخي في الماضي والتطلع إلى واقع أفضل في المستقبل.

ربما يصح القول إن الخلل لا يكمن أساسا في قدرات بوغبا وغيره من هؤلاء اللاعبين الذين مروا على "مسرح الأحلام" دون النهوض بالفريق من جديد، بل هو "شرح" كبير للغاية حدث في جنبات "معمل الشياطين" وبات إصلاحه أشبه بمهمة مستحيلة.

بوغبا كابد في بداياته الكروية عندما برز مع نادي لوهافر الفرنسي قبل أن ينتقل إلى الدوري الإنجليزي، فمر بمانشستر يونايتد لكنه لم يقدر في تلك الحقبة على ترك إرث كبير، لم ينجح في فرض بصمته وإظهار قدراته، ربما بسبب صغر سنه لم يكن مؤهلا كي يحقق النجاح سريريا.

غادر "الغزال" الفرنسي مكرها نحو أفق أرحب، انتقل سنة 2012 إلى نادي يوفنتوس، وبدأ مرحلة جديدة. ففي الدوري الإيطالي تفتقت موهبته وبرزت مهاراته، وانطلق مثل السهم الجارح لا ينوي شيئا سوى إسعاد أنصار فريقه وضرب كل الخصوم في مقتل.

موسم تلو آخر، و"الغزال" الشارد يقدم أفضل العروض وأمتع اللحظات الكروية مع "السيدة العجوز"، حتى تحول إلى نجم النجوم، وأصبح لاعبا عالميا يضاهي في تأثيره مع اليوفي تأثير كبار اللاعبين مثل ميسي ورونالدو.

قضى بوغبا ما يزيد عن أربعة مواسم مع اليوفي حقق خلالها إنجازات رائعة ومتميزة، كان بحق لاعبا استثنائيا، بل هو صمام الأمان في الفريق وصاحب القدرات الخارقة التي تغيرت كل الأمور في اليوفي، كلما تعطلت بقية المكونات.

طيلة هذه الفترة الذهبية في إيطاليا كان النجم الفرنسي حلما ومطمعا لكل الأندية القوية الأخرى. إدارة برشلونة عقدت العزم على التعاقد معه، ومثلها فعلت إدارة ريال مدريد، كما كان هدفا رئيسا لباريس سان جرمان، لكن كل هذا لم يكن كافيا للاستحواذ على "الصيد الثمين" والظفر بتوقيع "الغزال".

وحده يونايتد من برع في هذا المجال وكسب الرهان، لقد تمكن من إقناع بوغبا وكذلك إدارة اليوفي كي يعيد بوغبا من جديد إلى "مسرح

خبرة الرجاء تعاند صلابة الإسماعيلي في كأس محمد السادس للأندية

جولة ذهاب فاصلة تعبد الطريق إلى نهائي البطولة العربية



معركة حاسمة

الماضي، ومن سوء حظ الفريق البيضاوي أن هذا التعثر جاء قبل أيام من مواجهة الإسماعيلي ما أثر سلبيًا على اللاعبين. وأكد السلمي أنه سيشتغل على الجانب الذهني قبل المباراة من أجل رفع معنويات لاعبيه وتجاوز سقطة الكلاسيكو.

وحجز الرجاء البيضاوي المغربي بطاقته إلى الدور نصف النهائي رغم خسارته أمام ضيفه مولودية الجزائر الجزائري 0 - 1 على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء.

واختتم الدور ربع النهائي السبت ببقاء أولمبيك أسفي المغربي وضيغه الاتحاد السعودي على ملعب "السنيرة الخضراء" بمدينة أسفي. وكان الفريقان قد تعادلا 1 - 1، وسيلتقي الفائز منهما مع الشباب السعودي المتاهل على حساب الشرطة العراقي.

وقال لاعب الرجاء سفيان رحيمي "عانى بعض اللاعبين من التعب بسبب كثافة المباريات، استغلوا خطأ ارتكبناه وسجلوا من ركلة جزاء"، وأضاف "الأهم هو التأهل والآن علينا التحضير لزيارة مصر حيث نتنظرن مواجهة صعبة".

وعلى الجانب الآخر يعتبر فريق الإسماعيلي المصري أفضل حالا من نظيره المغربي كونه سيخوض اللقاء دون حسابات، فيما الأهم أن جهود لاعبيه والإطار الفني ستركز على تحقيق نتيجة إيجابية تضمن له حظا أوفر في لقاء العودة بالمغرب.

وعزز الفريق المصري صفوفه بعدد من اللاعبين بينهم النجم التونسي فخرالدين بن يوسف الذي انتقل إلى الفريق الشهر

في تحديد هوية الفائز بلقاء الذهاب بين الفريقين العربيين.

ويعاني الرجاء المغربي من غيابات مؤثرة قد تكون ورقة ضغط ضده، وهو ما حدا بالمدير الفني للفريق جمال السلمي إلى التعبير عن تذمره من الإصابات المتكررة التي ضربت الفريق مؤخرا.

وشكا السلمي في تصريح تلفزيوني من واقع حال الفريق جراء الإصابات المتكررة التي طالت 10 لاعبين أساسيين، قائلا "لا يسعنا إلا أن نقول الله يلطف بنا، محمد الدويك انضم إلى القائمة وموسمه انتهى فعليا". وأضاف مدرب الرجاء "لا نعلم متى يعود جبرون والعديد من العناصر الأخرى، الجميع يعلم وضعهم الصحي وأنا محبط للغاية، لأن هذه الإصابات تحولت إلى كابوس مزعج، لاسيما أننا مقبلون على أهم فترة في الموسم الحالي".

وواصل السلمي "لا نملك لإقول الوضع الحالي وأن نحاول مجاراته بما يتطلب الأمر من حكمة وصبر إلى غاية انجلاء هذه الغمامة عن سماطنا".

وضربت الإصابات مجموعة من اللاعبين الأساسيين حيث سيرجم الرجاء من 9 لاعبين مهيين أمثال محسن متولي وأيوب ناناح وعبدالله الحافظي ومحمود بنحليبي وعمر بوطيب.

وسيكون المدير الفني للفريق البيضاوي مطالبًا بإيجاد بدائل لسد الفراغات التي ستركها غياب هؤلاء اللاعبين المؤثرين.

وكان الرجاء قد سقط في مباراة الكلاسيكو أمام الجيش (0 - 1) الأربعاء

سستكون الأنظار شاخصة نحو ملعب الإسماعيلية في مصر، الأحد، لتابعة قمة وأعادة بين الرجاء البيضاوي المغربي والإسماعيلي المصري تدرج ضمن ذهاب نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال، فيما ستقام جولة الإياب يوم 15 مارس القادم في المغرب.

القاهرة - يلتقي فريقا الرجاء

البيضاوي المغربي وضيغه الإسماعيلي المصري الأحد في مواجهة فاصلة سيكون التركيز فيها منصبا على تحقيق نتيجة إيجابية تضمن حظوظا أوفر لكلا الفريقين لحسم ورقة العبور إلى نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال.

وفي حين يخطط الفريق البيضاوي للعودة بنتيجة إيجابية من مصر رغم قوة المواجهة، يسعى الإسماعيلي إلى استغلال لقاء الذهاب على أرضه وأمام جماهيره لتحقيق الفوز بأكثر عدد ممكن من الأهداف وضمان أسبقية مريحة في لقاء الإياب.

ويضع الرجاء البطولة العربية ضمن أولوياته هذا الموسم رغم أن الفريق يطمح إلى المنافسة على أكثر من جبهة هذا الموسم، ومن بين هذه الجبهات دوري أبطال أفريقيا والدوري المحلي.

وبالمثل يركز الإسماعيلي على هذه البطولة ويعتبرها بمثابة تحد كبير للمدير الفني الفرنسي بدييه غوميز الذي أقر بأن فريقه فقد منطلق الأمل في المنافسة على لقب الدوري المحلي (يحتمل المرتبة التاسعة بـ21 نقطة) وسيركز اهتمامه على لقب البطولة العربية خصوصا أنه تقدم أشواط هامة وبات قريبا من اللقب.

التاريخ يشهد على تفوق

طفيف لفريق الإسماعيلي المصري طيلة المواجهات التي جمعتها بعدد من الفرق المغربية

ويرى محللون أن الوضع الذي يمر به كلا الفريقين من سوء النتائج وتراجع الأداء والأهم من ذلك معضلة الإصابات التي ضربت عددا كبيرا من اللاعبين، كلها عوامل من شأنها أن تؤثر على سير اللقاء.

وستركز الانتظار على التشكيلة الرسمية التي سيخوض بها الفريقان اللقاء في وقت يعاني فيه كلاهما من أزمة إصابات طرأت في الأيام الأخيرة وهددت أمل مدربيهما في العثور على بدائل.

وبالعودة إلى أطوار المباراة، تبرز العديد من المشاكل التي ستكون حاسمة

نزاع تأري بين جابر وريسك في بطولة دبي المفتوحة

بعض التعب انتابني من المقابلات التي خضتها".

وشهد التصنيف العالمي الأخير لمنافسات الفري سيدات تقدما كبيرا لجابر، التي جاءت في المرتبة 45 عالميا، وتصدر عربيا بفضل إنجازها اللافت في استراليا.

وتقدمت المصرية ميار شريف 5 مراكز لتأتي في المرتبة 188 عالميا والثانية عربيا، فيما صعدت مواطنتها سانديا سميتر 12 مركزا لتأتي في المرتبة 367 عالميا والثالثة عربيا.

وتراجعت العمانيّة فاطمة النبهاني 51 مركزا لتحتل المرتبة 581 عالميا والرابعة عربيا، فيما تقدمت الجزائرية إيناس إيبو مركزا وحيدا لتأتي في المرتبة 632 عالميا والخامسة عربيا.



وضعت القرعة، السبت، اللاعبة التونسية أنس جابر في مواجهة اللاعبة الأميركية اليسون ريسك في الدور الأول بالجدول الرئيسي لبطولة دبي المفتوحة.

وسبق لجابر أن واجهت ريسك مرة وحيدة في بطولة ميامي عام 2018، وانتهت لصالح اللاعبة الأميركية بمجموعتين دون رد، وهو ما يعني أن اللقاء سيكون تأريا للنجمة التونسية.

ويذكر أن جابر صنعت الحدث مؤخرا في استراليا المفتوحة ببلوغها الدور ربع النهائي للبطولة، ما مكّنها من قفز 33 مركزا في التصنيف العالمي.

وكانت البطلة التونسية قد علقت على الإنجاز التاريخي، الذي حققته كأول رياضية تبلغ هذا المستوى في رياضة التنس، قائلّة إن "الوصول إلى ربع نهائي بطولة كبرى مثل استراليا، إنجاز رائع ومن أفضل الإنجازات التي حققتها في مسيرتي، وما زاد من سعادتي هو أنني أصبحت أول عربية تدرّك هذا الدور المتقدم".

وأضافت في إجابة عن سؤال عما إذا كانت تطمح إلى بلوغ أبعد من هذا المستوى "التأهل إلى ربع النهائي يُعد إنجازا رائعا. كنت أتمنى الذهاب أكثر في البطولة لكنني اصطدمت بالأميركية صوفيا كينين، ومواجهتها كانت صعبة، كما أن

عمالقة السلة يتنافسون في مباراة «كل النجوم» تكريما لبراينت

نيويورك - تتجه أنظار محبي كرة

السلة العالمية إلى مدينة شيكاغو الأحد أين تقام مباراة هامة يلتقي فيها نجوم اللعبة. وينظر أن يطغى تكريم أسطورة لوس أنجلوس ليكرز كوبي براينت، الذي لقي حتفه الشهر الماضي في تحطم مروحية، على مباراة "أول ستارز".

وقضى براينت (41 عاما) في 26 يناير الماضي في لوس أنجلوس إثر حادث مروحية، أسفر

أيضا عن وقوع ثمانين ضحيا بينهم ابنته جيانا البالغة من العمر 13 عاما. وتؤكد مصادر صحافية أن النسخة الـ69 من الحدث السنوي لن تكون كسابقاتها، إذ ستخصص لتكريم براينت الذي خاض هذه المباراة في 18 مناسبة وحصل على جائزة أفضل لاعب فيها أربع مرات (رقم قياسي بالتشارك مع بوب بيتيت نجم ميلووكي سانت لويس هوكس سابقا الذي بات يعرف الآن باتلانتا هوكس).

وسيؤلولي ليبرون جيمس نجم ليكرز والصدوق المقرب لكوبي، والذي نال أكبر عدد من الأصوات من قبل المشجعين، قيادة فريق المنقطعة الغربية حيث سيسعى إلى فوزه الثالث كقائد في مباراة كل النجوم، فيما سيقدو اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو نجم ميلووكي باكس للعام الثاني على التوالي فريق المنطقة الشرقية.

وسيرتدي فريق جيمس في المباراة الرقم 2 الخاص بجيانا التي حملت هذا الرقم في فريق "مامبا"



لكن دون توقيت، على أن يكون الهدف النهائي الذي يتحقق الفوز بموجه، أن يصل الفريق الذي انتهى الأربع الثلاثية الأولى مقدما، إلى النقطة 24 في الربع الأخير لكي يحسم المباراة، وذلك تكريما لبراينت الذي ارتدى الرقم 24.

وقالت رابطة الدوري إنه إذا كان الفريق مقدما على منافسه 100 - 95 في نهاية الربع الثالث، فعليه أن يصل أولا إلى النقطة 24 في الربع الأخير لكي يفوز بالمباراة، فيما سيتوجب على الفريق الآخر أن يسبق منافسه للفوز بتسجيله 29 نقطة (5 نقاط أكثر من الفريق الآخر لتعويض النقاط الخمس التي تخلف بها في نهاية الربع الثالث).

وستقدم المغنية جينيفر هادسون، الفائزة بجائزة أوسكار وجائزة غرامي والمولودة في شيكاغو، أغنية تكريما لكوبي واينته والضحايا السبع وذلك قبل تقديم اللاعبين.

فريقيهما من اللاعبين الأساسيين والبدلاء الذين حصلوا على أعلى نسبة تصويت للمشاركة في الحدث الاستعراضي. وهذه هي المرة الأولى التي ستضم المباراة الاستعراضية ثمانية لاعبين من خارج الولايات المتحدة (رقم قياسي).

التابع لأكاديمية مامبا الرياضية التي أسسها براينت، فيما سيرتدي فريق يانيس الرقم 24 الذي ارتداه براينت خلال النصف الثاني من مسيرته. كما ستوضع على القمصان تسع نجوم تكريما للضحايا التسع.

الحدث السنوي لن يكون كسابقاته، إذ سيخصص لتكريم براينت الذي خاض 18 مباراة في لقب أفضل لاعب 4 مرات

وستعتمد صيغة جديدة في مباراة "أول ستارز" هذا العام من أجل تكريم ذكرى براينت. إذ سيكون كل ربع من الأرباع الثلاثة الأولى بمثابة "مباراة مصغرة" من أجل خدمة مكافحة الفقر، مع اعتماد ربع آخر من دون توقيت مع هدف الوصول إلى رقم معين لكي يحسم الفوز لأحد الفريقين.

وسيتصغير النتيجة مع انتهاء كل من الأرباع الثلاثة الأولى، قبل أن يعاد العمل بالنتيجة في بداية الربع الأخير